Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأخيرين بأنه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجارّ والمجرور ، لكونهما لازمين بخلاف اسم الفاعل ، لا يُقالُ : لا نسلّم استواءهما في الأخيرين ، لأنّا نقول : اسم الفاعل والمفعول هما لَفْظَا : **مُنْصَبٌّ ومُنْجابٍ** ، والجار والمجرور شَرْط ، لا شَطْرٌ .

وإذْ قد فرغنا من السّالم فقد حان أن نشرع في غيره فنقول : قد تبيَّن من تعريف السّالم أن غير السالم ثلاثةٌ وهي المضاعف ، والمعتلّ ، والمهموز ، والمصنّف رحمة الله عليه يذكرها في ثلاثة فصول مُقدِّماً المضاعف ، وإن كان ملحقاً بالمعتلّات ، فناسب أن يُذْكر عقبها ، لكن قدّمه لمشابهته السّالم في قِلّة التغيير وكون حروفه كحروف الصحيح قائلاً :

## ( المضاعف )

( فصل = المضاعف ) : هو اسْمُ مفعول من ضَاعف ، قال الخليل : التّضعيف أن يُزاد على الشّيء فيُجْعَلَ اثنين أو أكثر ، وكذلك أضعاف .

والمُضَاعف ( ويقال له ) أي للمضاعف : ( الأصمّ ) لتحقق الشّدة فيه بواسطة الإدغام يقال : حجر أصمّ أي صُلْبٌ ، وكان أهل الجاهلية يُسَمّون رجباً : شهرَ اللّه الأصم .

قال الخليل : إنما سمي بذلك لأنّه لا يُسمعُ فيه صوتُ مستغيثٍ ، لأنه من الأشهُر الحُرُم ، ولا يسمع فيه أيضاً حركة قتال ، ولا قَعْقَعَة سلاح .